لقاء خاص

مع الدكتور أحمد عبدالله العون،

عميد الدراسات العُليا، حول جديد جوائز الدراسات العليا

دكتور أحمد العون، ما الدافع الرئيسي وراء إطلاق هذه الجوائز الجديدة لطلبة الدراسات العُليا؟

الدافع الرئيسي وراء تطوير وإطلاق مجموعة الجوائز الجديدة للدراسات العُليا هو تعزيز ثقافة البحث العلمي المتميز القائم على استكشاف حاجات المجتمع وتحدياته، والعمل على وضع الحلول المناسبة لتلبية تلك الحاجات، ومعالجة وتجاوز التحديات التي قد تكون عائقًا أمام تطوُّر المجتمع وتقدمه. فرسائل الماجستير ومشاريع التخرج فيه، وكذلك أطروحات الدكتوراه هي جزء أساسي في البحث العلمي ومنها تنطلق كثير من المشاريع البحثية الكبرى، التي تقود إلى الاكتشافات والاختراعات المختلفة في شتى مجالات العلوم، لذلك تسعى الجامعة من خلال هذه الجوائز إلى توجيه طلاب الدراسات العُليا نحو البحث في المسائل التي لها ارتباط مباشر بالمجتمع والمُنبثقة من الأولويات البحثية للجامعة المتوافقة مع الاستراتيجية الوطنية ورؤية قطر الوطنية 2030.

كيف تساهم هذه الجوائز في تحفيز الطلبة وتشجيعهم على تحقيق التميز الأكاديمي والبحثي؟

بلا شك أن مثل هذه الجوائز تدفع الطلاب نحو الاستفادة القصوى من دراستهم في جامعة قطر لتطوير مهاراتهم وقدراتهم في مجال البحث العلمي، وكذلك تحقيق سمات خريج الجامعة، وكما تُعزز روح التنافس العلمي البنّاء الذي يسعى إلى التميز والوصول إلى تحقيق أهداف وطموحات الخريج والجامعة.

ما هي مجالات التميُّز الأكاديمي التي تشملها الجوائز؟

الجوائز تشمل أفضل مشروع تخرج وأفضل رسالة ماجستير وأفضل أطروحة دكتوراه على مستوى الكليات بحيث يتم اختيار مشروع واحد متميز، أو رسالة أو أطروحة، وفقًا لمعايير معينة من كل كلية من الكليات ليتم تكريمهم في المنتدى البحثي ومن ثم يتم اختيار أفضل مشروع بحثي من العلوم الإنسانية والاجتماعية وكذلك من العلوم التطبيقية ليتم تكريمهم في الملتقى السنوي للجامعة.

هل الجوائز متاحة لجميع التخصُّصات أم أنها موجهة إلى مجالات محددة؟

جوائز الدراسات العُليا متاحة لجميع تخصُّصات الماجستير والدكتوراه في الجامعة في العلوم الإنسانية والاجتماعية والهندسة والقطاع الصحي والعلوم.

ما المعايير التي يتم الاستناد إليها في عملية التحكيم واختيار الفائزين؟

أفضل معايير الجائزة على مستوى الكليات:

1. الأصالة والابتكار
2. المنهجية والأساليب البحثية
3. الأثر العلمي والمجتمعي
4. جودة الكتابة والعرض
5. التقييم الخارجي والاقتباسات
6. مدى التوافق مع الأولويات البحثية للجامعة
7. التزام الباحث بأخلاقيات البحث العلمي

ويزيد عليها على مستوى الجامعة معيار ثامن وهو معيار النشر العلمي من رسالة الطالب أو أطروحته أو مشروعه في المجلات العلمية المتميزة في مجالات التخصُّص.

برأيك، هل يُمكن أن تُسهم هذه الجوائز في رفع التصنيف العالمي للجامعة وتعزيز البحث وبناء القدرات؟

بالتأكيد سيكون لمثل هذه الجوائز أثر ملموس في تعزيز ورفع التصنيف العالمي للجامعة، من خلال المنشورات العلمية من رسائل الطلبة بدل أن تبقى هذه الرسائل في المستودع الرقمي أو حبيسة الأدراج. وأما في مجال تعزيز البحث وبناء القدرات فالأثر سيكون واضحًا من خلال سعي الطلبة إلى بناء وتعزيز قدراتهم ومهاراتهم لكتابة ونشر رسائل وأطروحات ومشاريع متميزة على مستوى كلياتهم والجامعة، وكذلك تعزيز تعاون الجامعة مع شركاء المصلحة المختلفين داخل الدولة وخارجها.